

" فاعلية برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي على تعلم مهارة الوثب الطويل لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية "

* أ.د/هاني الدسوقي ابراهيم

** الباحث/ حسين احمد اسماعيل

المقدمة ومشكلة البحث

يخطو العالم من حولنا بخطى سريعة نحو التقدم ويعتبر مجال التعليم هو أساس هذا التقدم ولذلك فقد اهتمت الكثير من الدول المتقدمة بالتعليم حيث يعتبرون ان التعليم احد الركائز الأساسية لبناء المجتمع وتقدمة كما أولت هذه الدول عناية فائقة لتطوير التعليم على اختلاف مراحلها (١٠:٢٢٥). إن الهدف الرئيسي للعملية التعليمية هو التوصل للتدريس المؤثر ، ويتفاعل مع التدريس عده متغيرات رئيسية وثانوية منها طرائق التعلم والتعليم واستراتيجيتها وأساليبها ووسائل قياسات التعلم ، وجميعها تشارك في تأثيراتها المتباينة والمختلفة على العملية التدريسية (٦:١٤١) ويذكر "هاني الدسوقي (٢٠١٦) ان الطرق التقليدية في التربية الرياضية والتدريس والتركيز علي دور المعلم والنشاط التعليمي الذي يقوم به في نقل المادة الدراسية او شرحها للطلاب ، وقد كان المدرس يعطي محاضرة لعدد كبيرة من الطلاب دون مراعاة لما بينهم من فروق فردية ، وبذلك كان يمهل المعلم القدرات الخاصة سواء كانوا متفوقين او بطئ التعلم ، من الطبيعي ان تنشأ مشكلات عديدة نتيجة سرعة معينة في التعليم علي جميع الطلاب .

والتعليم الذاتي يعني توجيه الفرد بنفسه في مجال التعليم فهو الذي يبادر بالأقبال علي مادة التعلم ، وهو المنظم للأنشطة المرتبطة بالموضوع وهو الذي يحدد الاهداف التعليمية ويحدد المصادر المعرفة للرجوع اليها عند تحقق هذه الاهداف ، ثم هو الذي يقوم بتقييم نواتج ما تعلمه وبالتالي فان التعليم الذاتي يفيد صاحبه . (١٥:٦٢،٦١)

على ان التعلم الذاتي من أهم أساليب التعليم التي تتيح توظيف مهارات التعليم بفاعلية مما يسهم في تطوير المتعلم سلوكيا ومعرفيا ووجدانيا ، وتزويده بسلاح هام يمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم ، كما انه يعتبر نمط من أنماط التعليم الذي نعلم فيه المتعلم ، وكيفية الاعتماد على نفسه في اكتساب المعرفة ، كما ان امتلاكه لإتقان مهارات التعليم الذاتي تمكنه من التعلم في كل الأوقات خارج المدرسة وداخلها وهو ما يعرف بالتربية المستمرة.(٣:٢١)

أن عملية إمداد المتعلم بالمعلومات لا تقتصر فحسب على مجرد المعرفة في حد ذاتها بل يجب ان تمتد إلى القدرة على توظيفها بحيث تكون قابلة للتطبيق فاكساب المتعلم لتلك المعلومات النظرية وقدرته على توظيفها قد يؤديها إلى تنمية المهارات والقدرات العقلية إلى تحسين مستوي الأداء الحركي وتطوره والقدرة

* أستاذ المناهج وطرق التدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعه جنوب الوادي

** باحث بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعه جنوب الوادي

على التعرف السريع في ظل الظروف المتغيرة وقد تسهم تلك المعارف والمعلومات النظرية في الارتقاء بمستوي الفرد المتعلم في نوع النشاط الرياضي الممارس. (٤٧:١٤)

وتعد إستراتيجية التساؤل الذاتي من أهم إستراتيجيات ما وراء المعرفة وأكثرها شيوعا في استخدامها وخاصة في ميدان التعليم حيث يتفق التربويون على أهمية تدريب التلاميذ على استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي وذلك ، وذلك لان معالجة المعلومات بطريقة الأسئلة تنشيط التلاميذ وتحفزهم على استيعاب النصوص العمليات التعليمية وتحسين مستوي التفكير لديهم عن طريق إثارة وعيهم بما يقومون من أنشطه عقلية وعمليات معرفية ومراقبة فهمهم واكتشاف مواطن الضعف الكاملة لديهم في تعلم واكتساب المهارات ، ومحاولة التغلب عليها من خلال تعديل خططهم وإعادة تنظيمها أولا بأول ، وإذا دعت الضرورة لذلك ، مما يجعل استخدام إجراءات واثبات هذه الإستراتيجية بمثابة علامات مضيئة لتعديل مسار التعلم ، وتحقيق درجة اكثر من الفعالية في اكتساب المهارات. (٩٥:١٣)

وتعد رياضة العاب القوي او مسابقات الميدان والمضمار من الرياضات العريقة ، فهي ام الرياضات الأخرى وعروس الالعاب الحديثة ومقياس حضارات الامم فضلا عن انها تخلق في الفرد التكامل البدني والمهاري والنفسي والاخلاقي ، كما تميزت في النصف الثاني من القرن العشرين بتغير ملحوظ وشامل في تحقيق الارقام القياسية في المنافسات الرياضية المتبانية والمتعددة ولاسيما في المسافات القصيرة والتي تصل الى حد الاعجاز البشري على الصعيدين العالمي والأولمبي. (١٧)

ويعتبر الوثب الطويل من الفعاليات التي تحتاج الى مواصفات خاصة من اجل تحقيق الانجاز الرياضي او تطوير مستوي الاداء والذي يعتمد بشكل كبير على المعلم والمتعلم ، ولتحقيق ذلك يفرض علينا البحث عن اساليب وطرق التدريس الحديثة المبنية على الاسس العلمية الصحيحة الى تصلنا الى الهدف وبأقصر الطرق. (٣٣:١١)

ومن خلال إطلاع الباحثان ومتابعتهم الجادة لهذه اللعبة وجد إن تعلم مهارة الوثب الطويل تعتمد على الأسلوب التقليدي (المتبع)، فضلا عن انه لم تجرى أي دراسة أو بحث في حدود علم الباحثان عن استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تعلم مهارة الوثب الطويل بالالعاب القوي ، مما دفع الباحثان لإجراء هذا البحث لمعرفة فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي على تعلم مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الإعدادية لأن هذا الإستراتيجية ربما تخلق وسطاً تعليمياً أفضل يزيد من دافعية المتعلمين و يساعدهم على اكتساب و إتقان المهارة ، و قد تؤدي إلى مساعدة التلاميذ على إتقان بعض القدرات الحركية المرتبطة بهذه المهارة بصورة أسرع ، الى إن الاتجاهات الحديثة للتدريس في العالم اجمع تتجه نحو الاهتمام بالمتعلم لأنه محور العملية التعليمية واعتباره نشط وفعال ومشارك لذلك يجب تشجيعه دائما على التفكير وإثارة التساؤلات وحل المشكلات ومحاولة تطبيق ما تم تعلمه في مواقف أخرى جديدة .

وقد أكد بعض الدراسات التي تطرقت في مجالات مختلفة تؤكد على أهمية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تعليم وتطوير الأنشطة الرياضية لتحقيق نواتج تعلم وتسهم في تحقيق الأهداف

التعليمية ومنها كدراسة: "أماني السيد" (٢٠٠٨م) (٦) ، "اسماء عبدالله" (٢٠٢١) (١) ، "رانيا ابراهيم" (٢٠٠٩م) (٩) ، إيمان صالح " (٢٠١٧م) (٧) " Mohamed el baroudy (٢٠١١م) (١٦)

أهمية البحث والحاجة إليه :

أولاً: الأهمية العلمية :

١- يوجه هذا البحث أنظار المعلمين بصفة عامة ومعلمي التربية الرياضية بصفه خاصة الى ضرورة تنوع

استراتيجيات التدريس والاهتمام بتعليم التلاميذ كيف يفكرون وكيف يتأملون في تفكيرهم .

٢- تشكل خبرات التعلم ومساعدة التلاميذ في الوصول الى توليد افكار جديدة تساعدهم في التعلم المهارى والمعرفي

ثانياً: الأهمية التطبيقية :

١: محاوله التغلب على مشكلة أداء النموذج الفني لمسابقة الوثب الطويل , حيث يوفر للمتعلم فرصة ان يرى

نموذجاً على مستوى عالي .

٢: معرفة اثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي على تعلم مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

هدف البحث :

يهدف البحث الي تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي على تعلم مهارة الوثب الطويل لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

فروض البحث :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في

مستوى الأداء المهارى لمهارة الوثب الطويل لصالح القياس البعدي .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في

الأداء المهارى لمهارة الوثب الطويل القياس البعدي .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى لمهارة الوثب الطويل لصالح المجموعة التجريبية.

بعض المصطلحات المستخدمة في البحث :

٤- استراتيجية التساؤل الذاتي :

هي استراتيجية تقوم على توجيه المتعلم مجموعته من الأسئلة لنفسه في اثناء معالجته المعلومات مما يجعله اكثر اندماجاً مع المعلومات التي يتعلمها ويجعل لديه الوعي بعمليات التفكير لبناء علاقات بين اجزاء المادة موضوع الدراسة وبين معلومات الطالب وخبراته ومعتقداته من جانب والموضوعات الدراسية من جانب اخر. (٩٥:٧)

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدام الباحثان المنهج التجريبي من خلال التصميم التجريبي باتباع القياس القبلي والبعدي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة البحث - مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث على (٣٨٠) طالباً من طلاب الصف الثالث الاعدادي بإدارة قنا التعليمية بمحافظة قنا - عينة البحث :

قام الباحثان باختبار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من طلاب الصف الثالث الاعدادي في حدود (٥٠) خمسون طالباً يتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وقوامها (٢٥) خمسة وعشرون والأخرى ضابطة قوامها (٢٥) خمسة وعشرون. ضبط المتغيرات لعينة البحث :

- تجانس العينة :

قام الباحثان بالتأكد من مدي اعتدالية توزيع افراد العينة (الاستطلاعية - الاساسية) من طلاب الصف الثالث الاعدادي في معدلات (السن - الطول - الوزن) وذلك لتأكد من وقوع عينة البحث تحت المنحنى الاعتدالي .

جدول (١) تجانس عينة البحث في متغيرات (السن - الطول - الوزن) (ن = ١٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
١	السن	السنة	١٤,٣٠	٠,٩٧	١٤	٠,٩٣
٢	الطول	سم	١٤٧,٧	٣,٩٥	١٤٧	٠,٥٣
٣	الوزن	كم	٤٦,٣٤	١,٨٢	٤٦	٠,٥٦

يتضح من جدول (١) ان معامل الالتواء في متغيرات (السن - الطول - الوزن) تتراوح ما بين (٠,٥٣ , ٠,٩٦) مما يدل علي نجانس العينة .

ادوات ووسائل جمع البيانات

- الأدوات المستخدمة في قياسات البحث :

استخدم الباحثان الآتي :

- جهاز الرستامتر لقياس الطول .
 - ميزان طبي معاير لقياس الوزن .
 - شريط قياس .
 - لوحة ارتقاء .
 - مسطرة مدرجه لقياس المرونة .
- كما استخدم الباحثان بعض الوسائل والادوات لجمع البيانات المتعلقة بتغيرات البحث وهي :-
- ١: استمارات الاستبيان :

- استمارة تفرغ البيانات الشخصية لمجموعة التجريبية والضابطة (السن - الطول - الوزن).
 - استمارة استطلاع رأي الخبراء (الاستبيان)
 - استمارة لتحديد الاختبارات البدنية والمهارية لتعلم مهارة الوثب الطويل لطلاب الصف الثالث الاعدادى .
- ٢- الاختبارات البدنية والمهارية (قيد البحث) . ٣- البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي
- المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث :
- أ- الصدق :

قام الباحثان بتطبيق مهارة الوثب الطويل على عينه استطلاعيه قوامها (١٠) طلاب الصف الثالث الاعدادى من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية ، للمقارنة بين الربيع الاعلى والربيع الأدنى وقد طبقت الاختبارات البدنية والاختبارات البدنية والمهارية علي المجموعتين خلال الفترة من يوم السبت ٢٤/١٠/٢٠٢٠ الي يوم الاثنين الموافق ٢٦/١٠/٢٠٢٠ وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) دلالة الفروق بين الربيع الاعلى والادنى للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

(ن=١٠)

م	المتغير	وحدة القياس	الربيع الاعلى		الربيع الادنى	
			متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
١	العدو ٣٠م من البدء العالي	ثانية	٥.١٦	٠.٤٦	٦.٠٩	٠.٣٢
٢	ثني الجذع من الوقوف	سم	٢.٩٢	١.٣٨	١.١٧	٠.٨٣
٣	الجري الزجزاجي	ثانية	٣.٢١	٠.١٨	٤.١٢	٠.٢٠
٤	الدوائر المرقمة	ثانية	٤.٢٧	٠.٥١	٥.٢٤	٠.٦٤
٥	الوثب العريض من الثبات	متر	١.٤١	٠.١٥	١.١٢	٠.٠٨
٦	المستوى الرقمي للوثب الطويل	متر	٢.٤٥	٠.٢٩	٢,٢٠	٠,١٦

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $(0,05) = 2,07$ * دال

يتضح من جدول (٢) وجود فروق احصائيا بين الربيع الاعلي والادني في جميع درجات الاختبارات البدنية والمهارية (قيد البحث) لصالح المجموعة الاعلي حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة للاختبارات المهارية ما بين $(4,14 : 11,85)$ وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى $(0,05)$, "ت" المحسوبة اكبر من "ت" الجدولية مما يدول علي صدق الاختبارات البدنية والمهارية (قيد البحث) المستخدمة .

ب: الثبات :

تم التطبيق الأول يوم السبت ٢٠٢٠/١٠/٢٢ والإعادة يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٠/١٠/٢٥ وجدول (٣) كما استخدم الباحثان طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٠) طلاب الذين تم استخدامهم في الصدق، وقد تم ذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٢٠/١١/١ ، هذا وقد روعي وجود فاصل زمني بين

التطبيقات قدره أسبوع، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معادلة بيرسون وجدول (٣) يوضح

جدول(٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط للمتغيرات المهارية قيد البحث (ن)

(١٠=

م	المتغير	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
			س	ع	س	ع	
١	العدو ٣٠ م من البدء العالي	ثانيه	٥.١٦	٠.٤٦	٥.٢١	٠.٤٢	٠.٩٠
٢	ثني الجذع من الوقوف	سم	٢.٩٢	١.٣٨	٣.٢٥	١.٠٦	٠.٨٩
٣	الجري الزجزاجي	ثانية	٣.٢١	٠.١٨	٣.١٧	٠.١٧	٠.٨٧
٤	الدوائر المرقمة	ثانية	٤.٢٧	٠.٥١	٤.٢٣	٠.٥٣	٠.٩١
٥	الوثب العريض من الثبات	متر	١.٤١	٠.١٥	١.٤٤	٠.١٤	٠.٩٣
٦	المستوى الرقمي للوثب الطويل	متر	٢,١٤	٠,١٧	٢,٤٥	٠,٠٣٧	٠,٠٤٢-

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة $(0,05) = 0,55$ * دال

يتضح من جدول (٣) وجود ارتباط دال إحصائيا بين التطبيقين الأول والثاني في للاختبارات البدنية حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين $(0,87 : 0,93)$ وهي اكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية "٠.٠٥" مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات الاختبارات.

وبعد الاطلاع علي الادبيات السابقة تم تحديد عناصر البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي :

البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي: (قيد البحث)

- هدف البرنامج :

التعرف على فاعلية برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي على تعلم مهارة الوثب الطويل لطلاب المرحلة الإعدادية .

- أسس البرنامج :

رعاه الباحثان عند وضع البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي الأسس التالية :

- ١ . يحقق البرنامج الهدف منه . ٢ . يراعي البرنامج خصائص النمو لهذه المرحلة السنية ..
- ٣ . يتناسب محتوى البرنامج ومستوي التلاميذ وقدراتهم . ٥ . يراعي توفير الامكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج
- ٦ . يراعي البرنامج اشباع التلاميذ من الحركة والنشاط . ٧ . يراعي البرنامج الفروق الفردية بين التلاميذ .

- محتوى برنامج استراتيجية التساؤل الذاتي:

يحتوي برنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لتعلم مسابقة الوثب الطويل لطلاب الصف الثالث الإعدادي على:

- الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج :

- ١ - حفرة وثب طويل معدة ومجهزة للوثب . ٢ - صالة لياقة بدنية متوفر بها أجهزة حديثة .
 - ٣ - طريق اقتراب لا يقل عن ٢٠ م .
- بعض الأجهزة المساعدة (صناديق - مقاعد سويدي - أطواق - أحبال - أثقال مختلفة الأوزان - أكياس رمل - أحبال مطاطية الخ) .

المعالجات الإحصائية:

في ضوء اهداف وفروض البحث استخدم الباحثان المعالجات الاحصائية التالية :-

- المتوسط الحسابي .
- معامل الالتواء .
- اختبار (ت)
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط .

الدراسات الأساسية للبحث :

القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث تم قياس الاختبارات قيد البحث في الفترة من ١٥ / ١١ / ٢٠٢٠م إلى ١٧ / ١١ / ٢٠٢٠م بهدف التأكد من تكافؤ مجموعات البحث .

تطبيق البرنامج التعليمي المقترح:

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي على المجموعة التجريبية في الفترة من ٢٠ / ١١ / ٢٠٢٠ م إلى ٢٥ / ١٢ / ٢٠٢٠ م ولمدة (٦) اسابيع وبواقع وحدتان اسبوعيا وزمن الوحدة (٩٠) دقيقة
القياس البعدي :

قام الباحثان بإجراء القياس البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة واختبارات مستوى مسابقة الوثب الطويل من الفترة ٢٢ / ١٢ / ٢٠٢٠ م إلى ٢٤ / ١٢ / ٢٠٢٠ م .
اولاً : عرض النتائج ومناقشتها:

للتحقق لا أهداف البحث ووصولاً للتحقق من فروضه وفي حدود ما توصل اليه الباحث من بيانات من خلال التحليل الاحصائي يحاول الباحث عرض النتائج وتفسير مناقشتها .
عرض نتائج الفرض الاول :

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الاداء المهارى لمسابقة الوثب الطويل (ن = ٢٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبه التحسن %
			١م	١ع	٢م	٢ع	
١	الأداء المهارى للوثب الطويل	متر	٢,٤٠	٠,١٢	٢,٨٠	٠,١٤	١٦,٦٧ %

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,١٣

يتضح من نتائج جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الاداء المهارى لمسابقة الوثب الطويل قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين (٥,١٦) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) والتي بلغت (٢,١٣)
مناقشة الفرض الاول :

لتحقق صحة الفرض الأول للبحث قام الباحث بمقارنة نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الاداء المهارى والتحصيل المعرفي لمسابقة الوثب الطويل، وتظهر الفروق بنسب متفاوتة تقل فيها نتائج القياس القبلي بدرجة متفاوتة عن النسب المحسوبة لمستوى الاداء المهارى والتحصيل المعرفي عن القياس البعدي.

ويتضح في جدول (٤) أن نائج التعلم لمسابقة الوثب الطويل قد تحسن بشكل ملحوظ من خلال مقارنة نتائج القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية .

ويتضح في جدول (٤) المتوسط الحسابي للمستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل في القياس القبلي بلغ (٢,٤٠) وهي اقل بكثير من المتوسط الحسابي للقياس البعدي والذي بلغ (٢,٨٠) ويتضح في جدول (٤) من نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى الاداء المهارى لمسابقة الوثب الطويل بلغت نسبة التحسن في المستوى الرقمي لمهارة الوثب الطويل (١٦,٦٧%)، وهي نسب تظهر مدى تقدم طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي في الاداء المهارى لمسابقة الوثب الطويل نتيجة استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي علي الاداء المهارى لمسابقة الوثب الطويل.

ويعزي الباحثان ان التحسن في القياس البعدي للمجموعة التجريبية بسبب خضوعها للبرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي حيث تم تجزئة المهارة وصياغتها وفقا لمرحل استراتيجية التساؤل الذاتي (ما قبل التعلم واثناء التعلم وبعد التعلم) في ضوء تقديم كل مرحلة في شكل مرحلة حركية يلزم انجازها حتى يتم الانتقال للمهارة .

وتتفق هذه النتيجة التي تم التوصل اليها مع نتائج ودراسات كل من "احمد عبدالهادي" (٢٠٠٤م) (٤) "ايمان صالح" (٢٠١٧م) (٧) ، "Mohammed EL Broody" (٢٠١٢م) (١٦) والتي اكدت على أن استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي اتاحة فرص عديدة للمتعلمين للمشاركة في تحديد أهدافهم، وكذلك مصادر التعلم، وجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية ، واتاحة الفرصة للربط بين الخبرات السابقة والجديدة للمتعلم، وكذلك اعتماد المتعلم علي تقويم أدائية بنفسه في ضوء المراعاة الكاملة للفروق الفردية. كما اتاحت استراتيجية التساؤل الذاتي فرص المشاركة النشطة للتلاميذ في عملية التعلم ، وذلك من خلال اشترك التلاميذ في تنفيذ الانشطة التعليمية المتنوعة ، وقيامهم بجمع المعلومات والبحث عنها بأنفسهم والنقاش فيما بينهم .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه "Mohammed EL Broody" (٢٠١٢م) (١٦) ان استراتيجية التساؤل الذاتي اتاحة فرص المناقشة والحوار بين التلاميذ وبعضهم البعض وتبادل المعلومات والتعبير عن الافكار والاستماع الي اراء الاخرين ومناقشتها بموضوعية ، مما أدى الي سهولة اكتساب المعلومات.

وساعدت الاستراتيجية في اعطاء الفرصة الكاملة للمعلم في الكشف عن التلاميذ الذين يستطيعون الوصول الي الاهداف المطلوبة من تعلم المهارة واتاحة فرص تعليمية عديدة للمتعلم للتأكيد من صحة افكارهم وادائهم ، فيقدم لهم المعلم الدعم الفني من شرح وتقديم نموذج جيد لهم عن الاداء الخاص بمفردات تعلم مسابقة الوثب الطويل ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من " إحسان عبدالرحيم فهمي" (٢٠٠٣) (٥) ، امانى مصطفى السيد " (٢٠٠٨م) (٦) ، "جمال عطية" (٢٠٠٦م) (٨) ، حيث يرجع التقدم

في مستوى الاداء المهارى الي استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي الذي يكون المتعلم مركز العملية التعليمية ، كما ان التعلم لا ينتهي بمجرد انتهاء الدرس وانما يستمر بعده لان الدرس غالبا لا ينتهي بأسئلة مفتوحة مما يدفع المتعلم الي مواصلة الدراسة .

مما سبق يتضح تحقيق صحة الفرض الاول الذي ينص علي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى لمهارة الوثب الطويل لصالح القياس البعدي.
عرض نتائج الفرض الثاني :

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق ونسبة التحسن بين

القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الاداء المهارى لمسابقة الوثب

الطويل (ن=٢٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
			١م	١ع	٢م	٢ع		
١	المستوى الرقمي للوثب الطويل	متر	٢,٣٩	٠,٤٧	٢,٤٥	٠,١٣	٦,٥٧	٤,٣٠%

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,١٣

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٦,٥٧) لصالح القياس البعدي.
مناقشة نتائج الفرض الثاني:

لتحقيق صحة الفرض الثاني للبحث قام الباحث بمقارنة نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الاداء المهارى والتحصيل المعرفي لمسابقة الوثب الطويل ، وتظهر الفروق بنسب متفاوتة تقل فيها نتائج القياس القبلي بدرجة قليلة عن النسب المحسوبة في القياس البعدي في مستوى الأداء المهارى لمسابقة الوثب الطويل.

يتضح من جدول (٥) أن ناتج تعلم مسابقة الوثب الطويل قد تحسن بشكل طفيف من خلال مقارنة نتائج القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي والاداء المهارى لمسابقة الوثب الطويل.

يتضح من جدول (٥) المتوسط الحسابي في المستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل بلغ في القياس القبلي (٢,٣٩) وهي اقل بكثير من المتوسط الحسابي للقياس البعدي والذي بلغ (٢,٤٥) يتضح من جدول (٥) ان نسبة التحسن في المستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل (٤,٣٠%) لصالح القياس البعدي وهي نسب تظهر مدي التحسن في القياس البعدي للأداء المهارى لمسابقة الوثب الطويل للمجموعة الضابطة .

ويعزي الباحثان ان التأثير الايجابي في الاسلوب الذي تم استخدامه مع المجموعة الضابطة والذي يعتمد علي الشرح اللفظي وتقدم النموذج وتصحيح الاخطاء ، الخطوات التعليمية والمرتجة وتكرار المتعلم للأداء الفني اتاح له اثر إيجابي في تحسن الاداء .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من " منير الجندي وأمنية صادق (٢٠٠٢م) (١٣) " جمال عطية " (٢٠٠٦م) (٨) " ، والتي تؤكد علي ان اتاحة المعلم عرضا للمهارة بشكل عملي ووصف الاداء لكل جزء في المهارة المراد تعلمها ، وتكرار اداء كل جزء منها علي حدة بمصاحبة الشرح النظري كان له اثر ايجابي علي مستوي اداء المهارة .

ويعزي الباحثان ان التأثير الايجابي لا سلوب العرض التوضيحي والممارسة لمهارة الوثب الطويل وقيام المعلم بشرح اللفظي للمهارة أولا بطريقة نظرية الي المتعلمين ثم اداء نموذج لها مما يؤدي الي اكتساب المتعلمين كم كبير من المعلومات والمعارف عن المهارة فتعمل هذه المعلومات علي زيادة معلوماتهم بمهارة الوثب ومراحلها المختلفة (الاقتراب - الارتقاء - الطيران - الهبوط) وكذلك كيفية الاداء الحركي للمهارة وتكرار ادائهم للمارة الوثب الطويل تحت اشراف المعلم وتقديم تغذية الراجعة وتصحيح الاخطاء .

عرض نتائج الفرض الثالث :

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق ونسبة التحسن بين القياسين البعديين

للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوي الاداء المهاري لمهارة الوثب الطويل (ن=٥٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن
			١م	١ع	٢م	٢ع		
١	المستوى الرقمي للوثب الطويل	متر	٢,٨٠	٠,١٤	٢,٤٥	٠,١١	٩,٠٨	٪٧,١٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) = ١,٨٦

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٩,٠٨) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية ، مما يدل علي تفوق المجموعة التجريبية قيد البحث في الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام استراتيجيات التساؤل الذاتي .

لتحقيق صحة الفرض الثالث للبحث قام البحث بمقارنة نتائج الفرق بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لمهارة الوثب

الطويل ، وتظهر الفروق بنسب متفاوتة تقل فيها نتائج القياس البعدي للمجموعة الضابطة عن النسب المحسوبة لمستوي الاداء في القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

يتضح من جدول(٦) أن ناتج التعلم لمسابقة الوثب الطويل قد تحسن بنسبة كبيرة من خلال نتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة ، فوجد في المستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٥) في المجموعة الضابطة وهي اقل بكثير من المتوسط الحسابي في القياس البعدي للمجموعة التجريبية والتي بلغت (٢,٨٠) وتراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٩,٠٨) وهما اكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (١,٨٦).

وايضا ما اوضحت جدول(٦) من نسبة تحسن بين القياس البعدي للمجموعة الضابطة والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث وبلغت نسبة التحسن في المستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل (٧,١٤٪) وهي نسب تظهر مدي تقدم طلاب المجموعة التجريبية علي تلاميذ المجموعة الضابطة .

وعيزي الباحثان ان التحسن في القياس البعد في المجموعة التجريبية في الاختبارات البدنية والتحصيل المعرفي والاداء المهارى في الوثب الطويل الي ان استراتيجية التساؤل الذاتي اتاحت فرص عديدة للمتعلم من خلال تحفيز دافعية المتعلمين من خلال توجيههم الي تحمل المسؤولية اثناء اجراء وتطبيق الانشطة التطبيقية المتنوعة في الوحدات التعليمية ، والتي تقود التلاميذ الي التعارض مع ما لديهم من خبرات خاطئة عن المهارة ، فتتعارض تلك المعلومات الخاطئة مع ما قدمه المعلم من أنشطة وتدريبات تطبيقية ، مما تثير دافعتهم للتوصل الي المعلومات الصحيحة ويثير ما لديهم من خبرات تدفعهم الي التعلم.

وتتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من : "اشرف ابوالوفا"(٢٠٢٠م)(٢) ، "يمان صالح" (٢٠١٧م) (٧) "Mohammed Broody" (٢٠١٢)(١٦) ، "رانيا ابراهيم"(٢٠٠٩م)(٩) حيث اجمعوا ان تقسيم الموقف التعليمي أدي الي توفير فرص عديدة سواء في مشاركتهم الايجابية وفقاً للفروق الفردية وامكانتهم واستعداداتهم ، واداء الجوانب الفنية لمهارات العاب القوى المنهجية وفقاً لمتطلباتها في الاختبارات البدنية والمهارية ، والتركيز في الاداء واكتساب جوانب المعرفة من خلال بنائها ، والشعور بالثقة وزيادة دافعتهم والاقتصاد في الجهد المبذول وتحسن جودة العملية التعليمية .

مما سبق يتضح تحقيق صحة الفرض الثالث والذي ينص علي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى لمهارة الوثب الطويل لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان إلي الاستنتاجات الاتية :

١- ان استراتيجية التساؤل الذاتي ساهمت بشكل ايجابي من التعلم التقليدي في تنمية مسابقة الوثب الطويل .

٢- ان استراتيجية التساؤل الذاتي ساهمت بشكل ايجابي في تنمية الابتكار والابداع لدي المتعلمين ورفع مستوي التركيز لديهم .

٣- تحسن مستوي التلاميذ المجموعة التجريبية بشكل كبير في مستوي الاداء المهارى لمهارة الوثب الطويل حيث تراوحت نسبة التحسن الي(٧,١٤%) لصالح القياس البعدي
التوصيات:

١- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لتنمية مستوي اداء مسابقة الوثب الطويل

وتحسن الاداء المهارى لطلاب المرحلة الثانوية .

٢- إجراء دراسات مشابهة عن استراتيجية التساؤل الذاتي في الانشطة الرياضية المختلفة .

٣- العمل علي تطوير مناهج التربية الرياضية في المراحل التعليمية المختلفة في ضوء هذه الاستراتيجية .

المراجع

١ . اسماء عبدالله مرسال: (٢٠٢١) اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة (النمذجة والتساؤل الذاتي) علي تعلم بعض مهارات كرة السلة لدي طالبات كلية التربية الرياضية جامعه المنصورة، رسالة ماجستير غير منشوره ،كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .

٢ . اشرف ابوالوفا عبدالرحيم : (٢٠٢٠م) تاثير استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي علي اكتساب المهارات التدريسية ونواتج التعلم لدي الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعه سوهاج ، مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضة ، كلية التربية الرياضية ،جامعة سوهاج.

٣ . بالاستيروس والفاريز: (١٩٩١م) أسس ومبادئ التعليم والتدريب فى ألعاب القوى ، ترجمة عثمان حسين رفعت واخرون ، الاتحاد الدولي للعباب القوي ، مركز التنمية الإقليمي ، القاهرة .

٤ . احمد عبدالهادي يوسف البدوي : (١٩٩٧م) أساليب منهجية فى تعلم وتدريب الجمباز ، دار المعارف ، جامعه الإسكندرية .

٥ . إحسان عبدالرحيم فهمي (٢٠٠٣) : فعالية إستراتيجية ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدي طالبات الصف الاول الثانوي ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد (٢٣) ، يونيه .

٦ . أماني مصطفى السيد (٢٠٠٨م) : فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي ، والمتشابهات فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير لدي المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية عين شمس

٧. إيمان حسن صالح (٢٠١٧م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي علي التحصيل المعرفي ومستوي أداء المهارات المنهجية في رياضة الجمباز ، لطالبات المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعه أسيوط.

٨. جمال سليمان عطية: (٢٠٠٦م) فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات القيم القرائي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الاعدادية ، مجلة كلية التربية الرياضية ، العدد السابع والستون ، الجزء السادس عشر ، جامعه بنها .

٩. رانيا محمد إبراهيم : (٢٠٠٩م) فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي فى تنمية مهارات الفهم

القرائي لبعض نصوص العلمية ومهارات ما وراء المعرفة لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية فى مادة العلوم ، رسالة ماجستير منشوره ، كلية التربية ، جامعه الزقازيق .

١٠. محمد الحماحمي وأمين الخولي: (١٩٨٠م) أسس بناء برنامج التربية الرياضية ، دار الفكر العربي القاهرة

١١. عبد الرحمن زاهر (٢٠٠٠م): فسيولوجيا مسابقات الوثب والقفز ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

١٢. محمود صلاح الدين عرفة (٢٠٠٦م) : التفكير بلا حدود رؤي تربوية معاصره فى تعليم التفكير وتعلمه ، طبعه (١) ، عالم الكتاب ، القاهرة .

١٣. منير الجندي وأمنية صادق : (٢٠٠١م) فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تحصيل العلوم ذو السعات العضلية المختلفة ، المؤتمر العلمي الخامس للتربية العلمية والمواطنة ، م ١ ، الجمعية المصرية للتربية ، كلية التربية ، جامعه عين شمس من ٢٩ يوليو الي ١ أغسطس .

١٤. عبد الحميد جابر عبدالفتاح (٢٠٠٥م): علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق ، طبعه (١) ، دار الفكر العربي ، الاردان .

١٥. هاني الدسوقي ابراهيم (٢٠١٦م): الاتجاهات الحديثة في طرق واساليب تدريس التربية الرياضيه ، طبعه (١) ، دار المنار للنشر والتوزيع ، الحيزة .

16. Mohammed kamala El Broody (2012):The effect of using the self questioning strategy on achievement and performance level of the students of the faculty of physical Education on the vaults table international journal of arts and sciences cumberlend rhode island USA

17 . <http://equ.sa/page/ar/HYPERLINK> . 2019/7/11 الساعة 8:30

مستخلص البحث باللغة العربية

" فاعلية برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي على تعلم مهارة الوثب الطويل لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية "

* أ.د/هاني الدسوقي ابراهيم

** الباحث/ حسين احمد اسماعيل

يهدف البحث إلي التعرف علي اثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي علي تعلم مهارة الوثب الطويل لدي طلاب المرحلة الثانوية لتعلم الطلاب مهارة الوثب الطويل اذ يعالج البحث العلاقة بين المتغيرات من خلال دراسة تجريبية قائمة علي قياس الفروق للقياس بين القياس القبلي والبعدي لأداء المجموعات ، حيث تمثل مجتمع البحث في طلاب الصف الثالث الاعدادي بإدارة قنا التعليمية بمحافظة قنا (٣٨٠) تلميذ للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م وقد وقع اختيار الباحث عينة عمدية تبلغ (٥٠) طالباً كعينة اساسية ، وتم تقسيمهم الي مجموعتين متساويتين ، احدهما تجريبية واخري ضابطة ، وقوام كلا منهم (٢٥) طالب ، ولملاحظة الفرق في نواتج التعلم لمجموعتي البحث ، وقد تم اخضاع المجموعة التجريبية للبرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي والمجموعة الضابطة خضعوا لطريقة التقليدية في التعلم ، وقد توصل الباحث باستخدام فعالية البرنامج باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لها اثر في رفع كفاءة الطلاب في تحسن مهارة الوثب الطويل .

* أستاذ المناهج وطرق التدريس التربية الرياضية- كلية التربية الرياضية - جامعه جنوب الوادي

** باحث بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعه جنوب الوادي

مستخلص البحث باللغة الاجنبية

The effectiveness of an educational program using the self-questioning strategy on learning the skill of the long jump middle school students".

***Prof. Hani El-Desouky Ibrahim**

**** Researcher/ Hussein Ahmed Ismail**

The research aims to identify the effect of using the self-questioning strategy on learning the skill of the long jump among secondary school students for students to learn the skill of the long jump. In the third year of middle school in the Qena Educational Administration in Qena Governorate, there are (380) students for the academic year 2020/2021 AD. The researcher has chosen a deliberate sample of (50) students as the main sample. And they were divided into two equal groups, one experimental and the other control, each of them consisted of (25) students, and to note the difference in the learning outcomes of the two research groups, the experimental group was subjected to the educational program using the self-questioning strategy, and the control group were subjected to the traditional method of learning. Using the effectiveness of the educational program using the self-questioning strategy has an impact on raising students' efficiency in improving the skill of the long jump.

*** Professor of Curricula and Teaching Methods of Physical Education - College of Physical Education - South Valley University**

**** Researcher in the Department of Curricula and Teaching Physical Education - College of Physical Education - South Valley University**